

الفصل الأول : الدولة / مفهومها / أركانها وخصائصها المحور الأول : مفهوم الدولة يرتبط تعريف الدولة والمجتمع ارتباطا وثيقا؛ ويحكمها قانون السببية ، الدولة في اللغة العربية لها مدلولات مختلفة عنها في اللغات الأخرى من الناحية اللغوية، والتقصي عن المعاني اللفظية الصرفة لمدلول كلمة (دولة) في أشهر قواميس اللغة العربية القديمة يبعدها بشكل واضح، عن مفهومها اللغوي الشائع عند الغرب، الكلمة دولة تجد جذورها اللغوية في تعبير (status اللاتيني القديم. والحقيقة أن هذه الكلمة كلمة محايدة؛ لذا فإنها لصيقة بمعاني الثبات والاستقرار، لكنها على الرغم من ذلك تبقى غامضة وعامة" لذلك نجد أن تعريفات الدولة قد تعددت، 1 . كلمة دولة مأخوذة من الدال والواو واللام، يدل على تحول شيء من مكان، وتطلق الدولة على الاستيلاء والغلبة وانقلاب الزمان، والدولة في الحرب بين الفتتين، يقال أدب لنا على أعدائنا، 2. كلمة (دولة) ليست مجرد فعل أو انتقال، بل انقلاب الزمان والدهر من حال إلى حال" . 3. "الدولة تعني الانتقال من حال إلى حال،